

هدي الإسلام في معاملة أهل الكتاب | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال أحد يعني مقدمي البرامج الشهيرة لاحظ مشايخنا الكرام انتم بتقولوا على النصارى انهم كافرين. فكيف تقول عنه كافر ويعيش جنبك ويعيش معك وتقبل ان تكون مشاركا لك في الوطن. البر هو ا يصل الخير الى الغير. مع قطع النظر عن المحبة - 00:00:00
المودة فلا تكون الا عن محبة في القلب. هم. ودي بقى بتبقى متعلقة بالنصرة ومن مشاركة في الاعياد والمشاركة في الجنائزات والكلام ده. ده كل ده متعلق بالمودة الله عز وجل في سورة المتحنة قال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة - 00:00:20

وقد كفروا. هم. فانكر على المؤمنين ان يكون عندهم مودة لمن كفر بدينهم وفي ذات السورة قال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم - 00:00:50

وتقطّع اليهم. فبین ظاهر من الآية ان الله عز وجل حرم المودة واباح البر. فايصال البر اخر ممکن يتخلّف عن عمل القلب بخلاف المودة. لابد فيها من عمل القلب. عشان كده حرم الله عز وجل على الذين - 00:01:10

امنوا ان يلقو بالمودة لمن كفر بدينهم. احنا عندنا في اعتقادنا الراسخ ان النصارى كفرة. وانهم اذا ماتوا على هذا فهم من اهل النار.
وعند نصوص قطعية في القرآن بکده. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان - 00:01:30

ان الله هو المسيح ابن مريم. احنا مش هنغير دينا عشان حد. ابدا. وهذا كلام الله عز وجل لا يبدل. ونعتقد لكن لم يقل احد اطلاقا ان في واحد يقتل او يحارب لمجرد انه كافر. الكلام ده مش موجود عندنا. لا يحل له ان يظلمه - 00:01:50

واذا آآ كان فيه آآ واقع في مشكلة او ضر او الكلام ده يشيله عنه. يعني لو استغاث نسيبه يغيثه. هم. لواني نصراني او يهودي او كده استغاث بمسلم في ملمة. المسلم يغيثه. هم. ولذلك لا يحل لمسلم انه - 00:02:10

نصراني واليهودي ولا اني اعتندي على حرمة نصراني ولا يهودي ولا انه يناله باذى اطلاقا ده ليه؟ ليه؟ لأن انا مطلوب ان انا اوصل البر الى هؤلاء مع قطع النظر انا احب اولاده. هم. لكن المودة انما هي مختصة بالمؤمنين فقط. طب ما البعض يقول لو انا هنأت - 00:02:30

وعيد القيامة وكده الخير اليه والبر به. لا لا هذا من المودة. هم. هذا داخل في المودة ولذلك العلماء كلهم حرموا هذا. حتى مشاركة النصارى في اعيادهم وتكسير آآ وتكسير سوادهم. مم. هذا ممنوع. فمش معنى ان انسان كافر ان انا اروح اعتندي عليه - 00:02:50
هذا لا يحل لي انا كمسلم. وقد اتفق سائر اهل العلم انه لا يحل ان يقتل كافر لمجرد انه كافر ابدا لابد ان يكون محاربا مسلا او اعتندي على المسلمين او مسلا اخترقها او آآ يعني خالف الموسى - 00:03:10

او الكلام دوت ده ده مسألة تانية لكن كاف لمجرد انه كافر لا يحل قتله ابدا يعني - 00:03:30